

# حلقات نور على الدرب (380) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00  
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم الى لقاء جديد ضمن لقاءاتنا واياكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:19  
عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين من اسئلة هذه الحلقة يا مستمعي الكرام سوف تستمعون باذن الله تعالى الى سؤال من المستمعة ام اسماء - 00:00:38

من الدمام تسأل وتقول او تسأل عن اب لا يهتم بتربية ابنائه لأ مين مين من ظهران الجنوب تسألوا عن ركعتين الفجر وعن الدعاء بعد الفريضة وعن لباس البنات ملابس شبه عارية. سائلة مقيمة بالمملكة تسأل عن امرأة سافرت للعمل بدون محرم - 00:00:57  
وعن قول ربنا ولك الحمد والشكر بعد الرفع من الركوع. وعن اعادة الصلاة التي حصل بها خلل ولا يعقلها صاحبها وايضا عن اخذ الوالد مال ابنته عمر عبدالله من الاردن يسأل هل يرفع الامام يديه للدعاء في خطبة الجمعة - 00:01:16  
وعن سنة الجمعة القبلية وعن قوم يفطرون بمجرد غروب الشمس قبل الاذان ويسأل عن اداء الصلاة اثناء الاذان وعن حكم زراعة الشعر بالنسبة للرجل والمرأة وبعد هذا العرض المجلل لاسئلة هذه الحلقة نأتي الى التفصيل فهذا سؤال من المستمعة وما اسماء من الدمام - 00:01:37

اختنا تقول ام لديها خمسة اطفال وهي تهتم بتربيتهم تربية اسلامية لكن والدهم متساهل معهم الى حد كبير حيث لا يهتم بمأكلهم وملبسهم ويترك مسؤولية تعليمهم ومذاكرة دروسهم عليها وحدها - 00:01:59  
بل وللأسف بعض الاحيان يثبط عزائهم ليفيضها بذلك. فيقول لا عليكم لا تجتهدوا. وغير ذلك من الكلمات. السؤال هل من كلمة لهذا الاب وهل من كلمة لهذه الام يا فضيلة الشيخ تشد من عزميتها تجاه اولادها وتربيتهم احسن الله اليكم - 00:02:16  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب يقول الله جل وعلا اقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل - 00:02:37  
في خلق الله ذلك الدين القيم ويقول صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانا ومن المعلوم ان الاولاد يحتاجون الى تربية وهذه التربية - 00:03:02

تعتمد على امرين اساسيين اما الأمر الأول وهو ان الشخص الذي يريد ان يربيهم تكون على مستوى عالم من الاخلاق في نفسه سواء كان ذلك من جهة القول او من جهة الفعل - 00:03:38  
وكذلك من جهتي ما يتركه ولا فرق في ذلك الام وبين الاب والثاني ان يحرص المربي على تربية الولد وذلك بتوجيهه او توجيه البنت التوجيه الصحيح الذي يجلب لها المصلحة - 00:04:05

في دينها وفي دنياها وفي اخرتها وهناك تربية تتعلق في امور الدين من الاعتقاد ومن العبادات من صلاة صيام وهكذا من ناحية الحج

وهناك تربية من الناحية النفسية بمعنى انه يربي - 00:04:45

الولد من جهة انه لا يزاول في سمعه ولا في بصره ولا في لسانه ولا في يده ولا في قدمه لا يزاول في ذلك امرا منكرا وانما يزاول فيه الامور المشروعة - 00:05:27

وكذلك من الناحية التعليمية يوجهه الى التعليم الذي ينفعه وكذلك من الناحية المالية فيحرص الوالد على تنشئة الولد على كسب الحلال ويكون الوالد حريصا ايضا على كسب الحلال الذي ينفقه على نفسه وزوجته واولاده - 00:05:52

وهناك تربية ايضا عقلية فينبه الوالد الولد على الامور التي تضر بعقله ويحرص على ان الولد لا يزاول شيئا من هذه الامور المفكرات والمسكرات والمخدرات وغير ذلك مما يفسد العقل - 00:06:29

وكذلك يحرص الوالد على تربية اولاده من جهة تنبيههم على الذين يقتربون بهم ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم. المرء بخيله فلينظر احدهم من يخالل فيحرص الوالد على ولده - 00:07:07

من جهة معرفة الاشخاص الذين يرتبط بهم الولد خارج البيت وتكون بينه وبينهم علاقة فقد يرتبط الولد باشخاص يريدون به سوءا على سبيل التدريج. ويفرونه بالامور التي آآ يحبها كاغرائهم له بالنقود او بغير ذلك من المأكولات والمشروبات - 00:07:37

وبخاصة اذا كان الولد يحس بضيق من البيت بسبب سوء معاملة والده له او بسوء معاملتي امه له. فيجد متنفسا عند هؤلاء يجرونه الى ما لا تحمد. عقباه فتفسد اخلاقه يفسد عقله. وربما - 00:08:13

تطور به الامر الى ترك الدراسة والوالد لا يقيم له وزنا في ذلك انما اذا احسن الوالد فقد يوفر له الاكل والشرب واللباس. وما عدا ذلك فانه لا يراقبه. ومن المعلوم ان الولد امانة - 00:08:45

في عنق ابيه من وجه وفي عنق امه من وجه اخر. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كل وكلكم مسؤول عن رعيته. فالرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته - 00:09:08

والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته الحديث. فالواجب هو التعاون بين الام وبين الوالد في تربية الاولاد والحرص على تقريب الاولاد للوالدين وذلك اذا قويت العلاقة بين الوالد وبين الاولاد - 00:09:25

وهكذا العلاقة بين الوالدة وبين الاولاد فان الاولاد يستجيبون لهذه التربية وبالعكس وبالعكس اذا حصلت نفرة او اذا حصل تنفير وسوء معاملة من الام لاولادها او من الاب لاولاده فان التربية تكون سيئة - 00:09:51

ولا يحصل من الاولاد قبول لا بالنظر لما يأتيهم من امهم ولا بالنظر لما يأتيهم من والدهم فيكون الولد عبئا على نفسه من جهة وعبئا على اسرته من جهة وعبئا على المجتمع - 00:10:16

من جهة ثالثة بمعنى انه يكون عضو اشل على نفسه وعلى اسرتي وكذلك على المجتمع. ولهذا يقول بعض الحكماء اذا اردت ان تصلح العالم فابدأ بصلاح نفسك فان العالم مكون من افراد انت منهم. وهكذا من يريد اصلاح الاسرة - 00:10:36

هكذا من يريد اصلاح الاسرة وبالله التوفيق احسن الله اليكم على هذا البيان هذه رسالة باعنتها المستمعة ميم ميم من ظهران الجنوب اختنا تقول بعض الناس يصلي سنة الفجر في بيته ثم يذهب الى المسجد ويصلي تحية المسجد كل ذلك بعد الاذان -

00:11:05

والبعض ينكر هذا العمل ويقول يجب ان تصلي سنة الفجر وتحية المسجد بنية واحدة لانه لا صلاة بعد طلوع الفجر الا المكتوبة. من معه الحق من فريقين احسن الله اليكم - 00:11:27

الرسول صلى الله عليه وسلم قال افضل صلاة الرجل في بيته الا المكتوبة وبناء على ذلك فاذا صلى الراتبة في بيته فقد عمل من افضل اما بالنظر للركعتين اللتين يصليهما بعد دخوله المسجد عندما يأتي لصلاة الفجر فهذا داخل - 00:11:41

في عموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين وهذا عام في جميع الاوقات وما ذكره الشخص من جهة ان بعض الاشخاص قد انكر عليه ذلك فانكارهم عليه ليس بصحيح وبالله التوفيق - 00:12:09

الله اليكم ايضا اختنا تقول الدعاء بعد الفريضة هل هو مخالف للسنة؟ مع العلم ان الداعي لا يدعو الا بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب

بعد ان يأتي الازكار المشروعة بعد الصلاة - 00:12:34

الجواب هذا يعتبر من الورد الذي يفعله الشخص فاذا جلس الشخص بعد صلاة الفجر وبعد الانتهاء من الذكر التابع للصلاة وجلس يذكر الله حتى تطلع الشمس وترتفع قدر رمح ثم قام وصلى - 00:12:46

اه ركعتين هذا فيه فضل عظيم. وهكذا بالنظر اذا جلس بعد صلاة المغرب فهذا الذكر الذي يفعله هذا يكون وردا له. فقد اورد في اول النهار واورد في اخره. وان حصل احد - 00:13:05

من ينكر عليه ذلك فانكاره ليس له محل شرعي وبالله التوفيق احسن الله اليكم اختنا فاء ميم ميم من ظهران الجنوب ترجو من فضيلتكم توجيه كلمة لاولئك المتساهلين وتقول منهم بعض الخيرين مع الاسف ممن يلبس ابنته ملابس شبه عارية الى حد الركبتين وقصيرة الاكام ويقولون هم صغار - 00:13:25

ولا يعلمون والصغير ليس مكلف واذا كبروا علمناهم. هل من كلمة لهؤلاء احسن الله اليكم الجواب سبق جواب عن التربية وهذا جزء من الاجزاء المتعلقة بتربية البنات وبخاصة ما يتعلق باللباس - 00:13:49

فمن المعلوم ان الاصل في اللباس هو الحل ولكن ينبغي على كل من الرجل ومن المرأة ان يعود البنات انا اللباس الساتر لان البنت اذا تعودت على نوع من اللباس - 00:14:23

سواء كان من الذي لا يستر العورة بسبب انه خفيف او بالنظر الى قصر اللباس فانها تعتاد ذلك مستقبلا. هم. وبعدما تبلغ فانها تستعمل ذلك. لانه يكون من الامور العادية فالواجب على كل من الابوين الحرص على تربية البنات من - 00:14:48

من جميع النواحي وبخاصة ما يتعلق باللباس وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه مستمعة مقيمة في المملكة تقول امرأة جاءت للعمل في المملكة في مشغل نسائي بدون محرم - 00:15:23

وهي لا تعلم الحكم في التحريم. هل عليها اثم في ذلك؟ وهل تستمر في عملها الان طيلة العقد؟ او تنهي العقد وترجع الى بلادها ما حكم المال الذي اخذته سابقا؟ هل هو حرام - 00:15:39

الجواب من المعلوم انه لا يجوز للمرأة ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم وذلك من اجل المحافظة على عرضها وكذلك لا يجوز للمرأة الخلوة لشخص ليس بمحرم لها. فقد قال صلى الله - 00:15:54

عليه وسلم لا يحل فقد قال صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما وهذه المرأة لا يجوز لها ان تبقى بدون محرم اما ما سبق من ناحية المكسب الذي تحصلت عليه فهذا وقع منها - 00:16:23

اه وهي جاهلة وليس من الامور المحرمة بالنظر الى انه ليس من مكاسب الربا او الرشوة او غير ذلك اذا كانت تأخذ هذا الراتب في مقابل عمل مشروع وبالله التوفيق - 00:16:50

احسن الله اليكم ايضا من اسئلتها تقول انتشر بين كثير من النساء قول ربنا ولك الحمد والشكر عند الرفع من الركوع. ما حكم ذلك؟ هل هو من البدء التي يجب تحذير الناس منها - 00:17:08

من المعلوم ان الادعية الصلاة توقيفية الا ما جاء في السجود فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقم ان يستجاب لكم. فيقتصر الشخص في الدعاء - 00:17:21

على ما يكون فيه تعظيم للرب مثل سبحان ربي العظيم سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي وهكذا كذا وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ما حكم اعادة الصلاة التي لا يعقل الانسان فيها شيئا مرة ثانية؟ وهل يجوز تحويل الصلاة المفروضة الى نافلة والعكس - 00:17:42

الجواب اما بالنظر لدخول الانسان في الصلاة وخروج منها وهو لا يجد حلاوة لهذه الصلاة فعليه ان يرجع الى نفسه ويفتش هل وقع منه شيء من الذنوب ويكون هذا من باب - 00:18:05

العقوبة العقوبة التي عوقب بها ويعالج السبب ويتوب من الذنب سواء كان هذا الذنب متعلقا بنفسه او متعلقا بالله او متعلق بآي شخص من الناس فعليه ان يفتش عن نفسه آآ ويتوب الى الله جل وعلا - 00:18:37

واما قلب النفل الى فرض هذا لا يجوز واما تحويل الفرض الى نفل فاذا كان الوقت متسعا لا مانع من تحويل الفرض الى نفل الا اذا كان الشخص يخشى خروج الوقت - [00:19:07](#)

فلا يجوز له ان يحول الفرض الى نفل. لان الوقت الباقي لان الوقت الباقي يصلي فيه نفلا ثم يخرج الوقت ويصلي الفرض بعد خروج وقته. ففي هذه الحال لا يجوز له ان يقلب النفل لا - [00:19:34](#)

لا يجوز له ان يقلب الفرض نفلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اختنا ما حكم اخذ المال او حكم اخذ الوالد مال ابنته وهو غير محتاج له بل رغبة في كنزه وهي محتاجة لذلك المال جزاكم الله خيرا - [00:19:59](#)

الجواب الله سبحانه وتعالى حرم الظلم على نفسه يقول جل وعلا يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا لا يجوز للانسان ان يصدر منه ظلم لا على نفسه - [00:20:18](#)

ولا على زوجه ولا على اي فرد من اولاده من الذكور والانات فاذا سلك مع اي واحد منهم مسلكا على وجه التعسف كما اذا اخذ المال وهو ليس بحاجة فيه منهم ليس بحاجة اليه مطلقا - [00:20:50](#)

والشخص الذي اخذ منه المال من اولاده سيقع في حرج وضيق فلا يجوز للولد فلا يجوز للوالد ان يأخذ المال من ولد على هذا الوجه. اما لو كان الاب في حاجة الى كسوة او نفقة او اجرة سكن والولد عنده متسع من المال - [00:21:17](#)

فان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انت ومالك لابيک وهذا الحديث يفهم على ان المقصود به هو اجراء الامور على سنن العدل. اما على اجراء الامور على سبيل العدل من وجه وعلى سبيل الظلم من وجه اخر فيما ان الله جل - [00:21:47](#)

قال حرم الظلم على نفسه فكذلك جعله بين عباده محرما فيقول جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة. فاذا كان الله قد حرم الظلم على نفسه قليلا او كثيرا - [00:22:13](#)

كذلك هو محرم فيما بين العباد بعضهم مع بعض. والقراءة ليس لها اثر في ذلك. فاذا كان الشخص ابا لولد فلا يجوز له ان يظلمه بحجة انه ابوه وان له الحق في ان يفعل فيه ما يشاء. وكذلك لا يجوز له ان يظلم ابنته - [00:22:31](#)

ويقول انا ابوها واتصرف فيها كيف يشاء. ولا يجوز له ان يظلم زوجته ويقول هذه زوجتي ملكي واتصرف فيها كيف اشاء. وهكذا بالنظر للمرأة لا تظلم اي واحد من اولادها ولا تظلم زوجها وهكذا الناس - [00:22:54](#)

بعضهم لبعض وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع عمر عبدالله من اربد الاردن يقول في احد اسئلته اثناء الدعاء في نهاية الخطبة يوم الجمعة هل يرفع الامام يديه اثناء الدعاء - [00:23:14](#)

وهل يفتح المأموم يديه ويقول بصوت مسموع امين الجواب ان الشخص يدعو سواء كان اماما او كان مأموما يدعو بدون رفع اليدين وبالله التوفيق يقول هل يوجد لصلاة الجمعة سنة قبلية؟ ارجو توضيح ذلك احسن الله اليكم. الجواب ان الشخص اذا دخل المسجد يوم الجمعة فانه - [00:23:31](#)

اصلي ما تيسر له ركعتين او اربع ست او اكثر من ذلك. اما بعد صلاة الجمعة فان صلى بعد صلاة الجمعة في بيته فان يصلي ركعتين وان صلى في المسجد فانه يصلي اربعا او ستا وذلك من اجل المخالفة بين صلاة الجمعة وبين الراتبة التي تصلى - [00:23:55](#)

بعدها وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول يوجد عندنا جماعة يفطرون بمجرد غروب الشمس ويكون ذلك قبل اذان المغرب بربع ساعة تقريبا ما رأيكم في ذلك؟ الجواب ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم - [00:24:22](#)

واذا كان المؤذن يؤخر الاذان لان بعض المؤذنين هداهم الله يؤخرون الاذان على سبيل التحكم فاذا كان يؤخر على هذا الوجه فان العبرة بالتحقق من من غياب من يعني من اقبال الليل - [00:24:45](#)

ومن ادبار النهار وكذلك التحقق من غروب الشمس. فاذا حصل تحقق من ذلك فلا مانع من ان يفطر الشخص وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يجوز اداء الصلاة والمؤذن يؤذن - [00:25:05](#)

الجواب اذا كنت في المسجد او كنت في البيت من الافضل انك تجمع بين استجابتك للمؤذن وبعد ما ينتهي المؤذن وتدعو بالدعاء

المشروع فانك تصلي ما تريده من صلاة سواء كانت راتبة او كانت على سبيل التطوع وسواء كانت في البيت او كانت في المسجد  
وبالله التوفيق - [00:25:23](#)

اخر وسيلة المستمع في هذه الحلقة يقول ما حكم زراعة الشعر للرجل والمرأة مما بهما صلح الجواب ان هذا قد يكون فيه خاصة  
بالنسبة للمرأة قد يكون فيه تغرير بالنظر الى الزوج - [00:25:53](#)  
الذي آآ يريد ان يتزوجها. لكن اذا كان يزرع زراعة فارجو ان لا يكون به بأس. لكن لابد من بيان هذا للزوجة وبالله التوفيق لابد من  
بيان هذا للزوج وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونعد المستمع عمر عبدالله باذن الله تعالى باستكمال بقية اسئلته في  
حلقة - [00:26:10](#)

قادمة اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة  
كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته شكرا لكم يا مستمعي الكرام - [00:26:34](#)  
حتى نلتاقم باذنه تعالى في حلقة قادمة. نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:47](#)